صنماً تماماً خلقه لا مخدجا … من ناله حادثاً لن يستدرجا
أنشر من شكري مواناً مدرجا … حتى غدا عبداً لم مستعلجا
لكنني أشكو اليه الأبنجا … فانه ح الى أن يحجا
في هجره إياي حتى سمجا … بل أغلق الحانوت ثم شرجا
دوني وأعدى هجره الهفشرجا … ولم أزل بالطيبات ملهجا
لا بل الى ذات الصلاح محوجا … فليلجم المروف خزاً أسرجا
ببعض ما صفر أو ما سذجا … لا بأس ان أقدع أو أن أحرجا
كلا وإن حلت أو إن سكجا … واذكر بنفشاً خلف الهليلجا
سماعون اللوف على السلجا … فانه إن زار عوداً أبهجا
ولم يزل في مرج شكري مرجا … وفي وداد لم يكن ممزجا
يا صاحب البر الذي توجا … فسر ابلا إذنه ولا تخرجا
تم واله كان براً أعرجا … إنك إن تممت براً هملجا
بل أهذب الإحضار ما توهجا … الى نهايات العلى واستخرجا
مالك عندك من خراج فرجا … وهو الثناء المستماح المرتجا
ذاك الذي من أكثر أسبهجا … والشكر إن أنضجت جاء منضجا
يرضى وإن أعوجته تلهوجا … ولا يعد كرم كريم عوسجا
على أخ حر كريم المنتجى … لم ينتقده العلماء بهرجا
ولم يجده الجهلاء أهوجا … وانظر ولا تقنش الطريق الأعوجا
كم فرجة خماء ممن فرجا … فليستظر منه مضيقاً مخرجا

سيجعل

سيجعل الله لكل مخرجا … ويفرج البر الأبه مفرجا

وقال في أبي حفص الوراق

وقائلة بالنصح لم لا تزوج … فقلت لها غيري الى العرس أحوج
كشيخ رأيناه تزوج أنفاً … فأمسى وما داناه كسرى المتوج
علا فرشه في الجو حتى كأنه … الى النجم يرقى أو الى الله يعرج
على أنه جعد البنان دحيدح … إذا ما مشى مستعجلاً قيل يدرج

وقال وهي قطعة من قصيدة

عيني الى من أحب تختلج … والصبر عن حسن وجهه سمج
طال اشتياقي الى منعمة … يستعبد القلب طرفها الغنج
لو طلعت في الظلام غرتها … ظلت ستور الظلام تنفرج
متى أرى خلوة يظل بها … ريقي بريق الخليل يمتزج
يا حور ما للحبيب يفعل بي … أشياء لا يستحلها الحرج

وقال يهجو دريرة جارية بعواها

ويلك يا قد الفرشوجه … ما انت والله بمغنوجه
يا كعبة للنيك منصوبة … لكنها ليست بمحجوجه
نكنا فنكنا منك دراعة … من قبلها والدبر مفروجه
قد أفضي الطايز الى فقحة … مفتوقة بالطعن مضروجه
فانت في الفقحة محروجة … وانت في الكفش مفلوجه
وأنت إن غنيت مثلوجة … وانت إن حدثت مفلوجه